من الزئبق وجزءين من هذا الحجر المكلس ونجمع الجميع في البوطقة حتى يعقد على النار ويخلط
الاعلى بالاسفل ويخرج فضة زوباضية صالحة للبيع والشراء وبالله التوفيق وبالوضع في
البوطقة كيفية وهو ان تضع قطعة الحجر اولا ثم الزئبق ثم النحاس وبالله الاعانة الطريقة
الخامسة ان تاخذ جزءا من الراسخة الاحمر وجزءا من التسوتيا المطلق والمقيد منه
هو المصبوغ بالقمرة وجزءا من الشب وتسحق الجميع بماء الشعير سحقا ناعما ثم تغمس في
محل بيض وتجعل في اناء نحاس وتحته نار لينة فانه يشرب الملح فتزيد عليه ملحا اخر وهكذا
الى ان يروى ويبقى الملح وتحته فتنزله من النار وتاخذ قطعة المصنوعة فتجدها سوداء
فتقشرها فتجد تحت القشرة قطعة بيضاء كالبلور وهي مكلسة فتخرجها مرة ثانية
بماء الشعير وتودعها في المزبلة في اناء من الزجاج سبعة ايام فتخرجها فتجدها قد اكتسبت
زيادة في البياض والبريق فتجعل جزءا منها على ثمانية اجزاء من الزئبق تعقد اكسيرا
فتجعل جزءا من هذا الاكسير على عشرين من النحاس الاحمر يخرج فضة خالصة
عظيمة وبالله التوفيق الطريقة السادسة ان تاخذ جزءا من الشب وجزءا من
النشادر وثلثة اجزاء من الزرنيخ واربعة اجزاء من زلال البيض وتسحق الجميع سحقا
ناعما حتى اختلط ويصير قطعة واحدة صفراء ذات بريق ثم تاخذها وتجعلها
في اناء من النحاس وتوقد تحتها نار لينة وتسقيها بماء الشعير حتى تصير بيضاء مكلسة
لها بريق يكاد يذهب بالبصر فتاخذ جزءا منها وترميه على سبعة اجزاء من النحاس
الاحمر يخرج فضة عظيمة في غاية الحسن وبالله الاعانة والتوفيق فهذه الطرق التي جربتها
وعملت بها وصنعتها فكانت على اتم الاحوال واحسنها فخذ يا ولدي ما اتيتك و
اشكر الله تعالى واتخذ الزهد سلاحا والصبر درعا ولا تبح ولا تتكاثر بذلك فان
ذلك من اخوف المخوفات قال الله تعالى فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه
من دون الله وما كان من المنتصرين وهو قارون لما تكابر بهذا العلم وتغالى وافترى

والعذر [illegible] يا ولدي و[illegible]
والعجز [illegible]
[illegible]
اسال الله [illegible]
ويسلك بك طريق الاخيار
وصلى الله على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الواحد القهار الوتر الستار الرحيم الغفار الذي خلق الليل والنهار وادار
الفلك السيار وامر الشمس فسارت والقمر فدار بالحكمة الالهية والاقدار وصلى الله على
سيدنا محمد المختار صلاة دائمة وعلى اله وصحابه الاخيار ما غرد الورق فوق الاشجار
وبعد فهذا كتاب في علم الفلك مجرب في سالف الاعصار الحمد لله الذي ابدع ما في الارض
من خلق وما في السماء ودحى بساط الارض فوق الماء وركب الماء على الهواء ثم ادار في
السماء الفلك وسير النجوم فيها حبكا والشمس قد سخرها والقمر [illegible] فغادر كالعرجون
القديم لعا فهذا واعلم ان الباري جلت قدرته خلق العالم الانساني بسر الحروف الثمانية
والعشرين حرفا واعلم ان منازل القمر ثمانية وعشرون منها اربعة عشر تحت الارض و
منها اربعة عشر فوق الفلك ولهذا كانت الحروف اربعة عشر حرفا منقوطة واربعة
عشر غير منقوطة فالغير المنقوطة منها هي لنسبة منازل السعودات والمنقوطة منها هي
منازل النحوس والممتزجات فما كان له نقطة واحدة كان اقرب الى السعودة وما كان
له نقطتان كان متوسطا في النحوسات وهو الممتزج وما كان له ثلث نقط كان غاية
النحوسات فتدبر ذلك وها انا ابين كيفية ذلك باشكال مختلفات الوضع في الخلق الالهية
تشبه احديها الاخرى والقمر جعله الله تعالى منيرا وكذلك الشمس لسر خفي لا
يمكن شرحه ولكن من تامل كتابنا هذا علم ذلك بباطن الحقيقة واعلم ان الحروف
كلها من محيط الدائرة وقطرها الالف المحيط قائم على القطر من جميع جهاته كقيام القمر
على الاكر الاربع التي دونه المعبر عنها بالحرارة والرطوبة والبرودة واليبوسة فكان الجمع
بين الفلك قطر والفلك بالكاطبة قطر محيط دائر فالقمر اذا دخل بالشرطين
الذي هي منزلة الالف كان الشرطين بسر الالف فيظهر الغضب في اجزاء العالم والنز

في اشراف اهل الدنيا واكابرها ويجد كل احد من العالم كله الفيض في باطنه علي النوع
الذي في رتبة الانسانية حتى تفقد ذلك وجلا وفيه ينبغي للانسان ان يشتغل ويشتغل
بعبادة الله تع وكثرة الذكر له والطهارات لا يصلح فيه استعمال الفكر في صفاق للاول لانها لا
يتولد عنها الا فكرة ردية مسفلية وفيها ينقص للنفوس فلا يهدي الانسان ما قصده وذلك
ان الالف اول مراتب الاعداد والحروف فلا شبه لها فلذلك وقع لها الانزعاج في العالم العلوي
الثاني اذا نزل القمر بالبطين الي اثني عشر درجة منه وستة اسباع درجة معدل برها
من الحمل وهي منزلة ب يتجدد منه قوة روحانية بامر الله تعالي واحكام يشتغل
تطلع الغضب وما تقدم ذكره وفيه لمن يزعم بالاختيارات من العامة الغير متوكلين
ضد ذلك وان كان ذلك لم يقدح في التوكل ما لم يعتقد واثر شرب الدواء ويتحرك وغيره
احسن المطالب ان يبتدي بقراءة العلم ولبس الثياب الثالث اذا نزل القمر بالثريا
وهو من خمس وعشرين درجة وخمسة اسباع درجة من الحمل الي سبع درجات وينبغي درجة
من الثور وهو حرف ج ينزل منه في روحانية بمشيئة الله تع ممتزجة بالحرارة و
البرودة سعد متوسط جيد للسفر ومما زجة الاشراف الرابع اذا نزل القمر بالدبران
من ثمان درجات واربعة اسباع درجة من الثور الي احد وعشرين درجة من الجوزا
وهو حرف د يهبط منه بامر الله تع الي الارض روحانية دنية لا يتحرك فيها الا
الصالحة لان الطريق الي الله تع صافية في كل وقت وطريق الدنيا كدرة مشوبة لان
الاعمال الرصدية مستعملة من الطايف الامثال فتلك محصورة وهذه مطلقة فلا
افتقرت الي هذه الحوادث والاختيارات الخامس اذا نزل القمر الهقعة وهي من
ثمان درجات وسبعا درجة من الجوزا الي احد وعشرين درجة من السرطان وهو حرف
ه ينزل منها بامر الله تع روحانية ممتزجة بالحرارة متوسطة السادس اذا نزل القمر

بالهنعة وهو حرف و سعد جيد يصلح بامر الله تع للاذكار والتعبدات لان الله تع
ينزل منه روحانية معينة علي اعمال الصلاح والبر السابع اذا نزل القمر الذراع وهو
حرف ز ينزل الله تعالي روحانية صالحة تعين المريض في العلاجات وتعين المتعبدين
في الزوايا وربما تعين من كان في فكرة فتح الله عليه بشيء ان الملكوت حميد للاعتكاف
وطلب الحقيقة صالحة لجميع الاعمال الثامن اذا نزل القمر بالنثرة وهو حرف ح ينزل الله تع
منه روحانية غير معينة علي الخير فعليك بالسكون ولا تلبس فيه ولا تسعى للاكابر التاسع
اذا نزل القمر بالطرف وهو حرف ط ينزل الله منه روحانية غير صالحة فعليها كالمتقدم
فلا يتحرك فيه للاكابر العاشر اذا نزل القمر بالجبهة وهو حرف ي ينزل الله منه روحانية
ممتزجة الحادي عشر اذا نزل القمر بالزبرة وهو حرف ك ينزل الله تع منه روحانية صالحة
لتسهيل الارزاق والمناولات الدنيوية الثاني عشر اذا نزل القمر بالصرفة وهو
حرف ل ينزل الله منه روحانية ممتزجة تكون الحركة فيه متوسطة الثالث عشر اذا نزل
القمر بالعوى وهو حرف م ينزل الله تع منه روحانية ممتزجة الا ان ركوب البحر و
الحركة فيه متوسطة الرابع عشر اذا نزل القمر بالسماك وهو حرف ن ينزل الله تع منه
روحانية لا يتعين علي فلا يتحرك فيه الا بذكر الله تع الخامس عشر اذا نزل القمر بالغفر
وهو حرف س ينزل الله تع منه روحانية جليلة صالحة لجميع الحركات الدنيوية والاخروية
السادس عشر اذا نزل القمر بالزبانا وهو حرف ع ينزل الله تع منه روحانية ممتزجة فلا
يتحرك فيه السابع عشر اذا نزل القمر بالاكليل وهو حرف ف ينزل الله تع منه روحانية
غير معينة علي الاعمال البر فيمتنع فيه من الحركة الثامن عشر اذا نزل القمر بالقلب وهو
حرف ص ينزل الله تعالي منه الي عالم الارض روحانية صالحة تعين علي الحركة التاسع عشر
اذا نزل القمر بالشولة وهو حرف ق ينزل الله تع منه روحانية ممتزجة فلا يتحرك لشيء

من آثار الدنيا العشرون اذا نزل القمر بالنعايم وهو حرف د ينزل الله تع منه روحانية
طاهرة تصفي القلب وتفرح النفس وتلقي الحكمة لمن طلبها جيدة لكل ما يتناول من
امور الدنيا والآخرة الحادي والعشرون اذا نزل القمر بالبلدة وهو حرف ش ينزل الله تع
منه روحانية غير معينة الا للاعمال الطاهرة والبر فلا يتحرك فيها غير معينة لغير ها من الامور
الثاني والعشرون اذا نزل القمر بسعد الذابح وهو حرف ت ينزل الله تع فيه روحانية ممتزجة لا
تصلح لشيء من الحركات الدنيوية ولا لشيء من اسبابها الثالث والعشرون اذا نزل القمر بسعد
بلع وهو حرف ث ينزل الله تع منه روحانية لا منفعة للحركات فيها ولا مضرة الرابع
والعشرون اذا نزل القمر بسعد السعود وهو حرف خ ينزل الله تع منه روحانية صالحة
جيدة للحركة معتدلة الطبع الخامس والعشرون اذا نزل القمر بسعد الاخبية وهو حرف ذ
ينزل الله تعالى منه روحانية تعين على الالفة والمحبة والامور الصالحة السادس والعشرون
اذا نزل القمر بالفرغ المقدم وهو حرف ض ينزل الله تع منه روحانية لعين تعين
على الاعمال المحمودة والامور الصالحة السابع والعشرون اذا نزل القمر بالفرغ المؤخر
وهو حرف ظ ينزل الله تع منه روحانية حسنة ممتزجة فيمتنع من ذلك من النجاة
والاسباب الثامن والعشرون اذا نزل القمر ببطن الحوت وهو حرف غ ينزل الله تعالى
منه روحانية حسنة محمودة طيبة معينة للعلماء على طلب العلم ويكون الدعاء فيها
مستجابا والاعمال الصالحة نامية فصل واعلم يا اخي وفقنا الله واياك انا لم نرد
بذلك التنبيه على الهيئة النجومية بل سر ما اقام الله من منازل الحرف من العوالم ولما
كانت الحروف منها آيات تلو كلام الله تع فيها تعرف اسماء الله عز وجل فهم عن الله تع كان المعنى
الذي في باطنها من جملة هذه العوامل اعني هذه الروحانية النازلة من المنازل
كما كان القرآن العظيم في آيات الرحمة وآيات العذاب كانت آية الرحمة ملكية سعد

بالرضا

في حق المرحوم بها وآية العذاب ملكية نحوس للمعذب بها وآية مفصحة بالوعد والوعيد
وتلك المعبر عنها بالروحانية الممتزجة وليس ذلك الا في حق العالم الزائل وليس في
نقص لانه خير محض وفي العالم السفلي خير محض وهو الايمان ثم خير ممتزج وهو
التائب الذي عنهم عز وجل في كتابه بقوله وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا
صالحا وآخر سيئا الاية وشر محض وهو الكافر وهذه النسبة دنيية وهي اسرار
الحروف في المنازل وبهذه الاسرار العلوية استدارت الادوار على النطفة الى
طوال التركيب الى يوم البروز كل منزلة وكل روحانية وكل حرف مجتمع في كمية النطفة

النطفة

في اربعين يوما وكذلك الى آخر المنازل فآخر الحروف بآخر الروحانية بجميع السعودات
والنحوسات ولولا هذه المعرفة الحرفية والدعوة الظرفية لما علم الانسان اسباب
السعادة من السعود واسباب الشقاوة من النحوس واسباب الامتزاج من التخلق
ولما ادرك اسرار العالم على التفصيل بل ذلك مغروس في جبلة الايجاد التركيبي ولما
كانت هذه المنازل مفترقة على بروج اثني عشر ليظهر فيها حكمها كانت الحروف الاثني
عشر في النسبة حروف لا اله الا الله فهي تقسم كل برج من الابراج ولما كانت الابراج
منها الثابت ومنها المنقلب فالاثبات ثابت والنفي منقلب من الوجود الذي ليس من
صفته الى العدم الذي هو منه وكل شيء بالدنيا يتحرك في تدوار الدوائر الفلكية
بالزيادة والنقصان كالحر والبرد وكالصيف والشتاء كل المد الجذر وكل ذلك بسبب
الحروف المستديرة على فلك القمر اذ هو اولى بالعالم السفلي لقربه من وجوه الملك
والنهاية ولذلك تظهر حركاته اشرع وقاء نيرانه اقرب كل ذلك يزيد بزيادة
القمر وينقص بنقصانه كما تزيد الكلمة باختلاف الحروف وتنقص باختلاف الحروف
فلذلك تغير المعاني القائمة بالكلام ولما كانت السبعة العلويات التي جعل الله

سر الالهية بحوله العظيم وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات
البر والبحر ففيها سر جليل وهو نوع من القدرة لان من اسمائه الحسنى الجاعل
قال الله تع جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة ففيها سر تصريفي في العالم الصغير في
المريض والبلغم والدم تزيد وتنقص في تداود الطبايع وقوى هذه السبعة
ماخوذ من قوى المنقطعات الباطنيات في العالم الدائمة وهي للدراري
مستمدة من هذه الانوار العلويات الاقدسيات والشمس في العالم الانساني
هي لنسبة النفس والقمر لنسبة الروح فالنفس حارة يابسة والروح باردة رطبة
فاعتدلت الحرارة والبرودة وامتزجت اليبوسة والرطوبة فكل كلمة تبرز العالم
العالم النطق تامل ما فيها من نسبة الحروف فتعلم بالغالب على الكلمة هل النفس
والروح فتعلم هل تسير الى العلويات او الى السفليات وها انا انبهك على
الحروف الحارة اليابسة والحروف الباردة الرطبة في شكل يقرب معناه ولا
الاعتبارات تدرك حقايق المعاني من الطبيعيات السفليات والعلويات
الملكوتيات وتعلم بذلك اسرار النطق وما فايدة اسماء الله تع ولعدادها في اطوار
اسماء الموجودات ومن هاهنا تعلم كيف نسالك بالاسماء وما خواصها وما
وجودها وهذه الدائرة المذكورة

الحروف الحارة هي اول رتبة النفس	ا ه ط م ف ش ذ
الحروف اليابسة هي اخر رتبة النفس	ب و ي ن ص ت ض
الحروف الباردة هي اول رتبة الروح	ج ز ك س ق ث ظ
الحروف الرطبة هي اخر رتبة الروح	د ح ل ع ر خ غ

فالشمس

فالشمس لها في الجسد اربعة ابواب لمواضعها ولجاريها فيه تجري وتدور فهي
الحافظة باذن الله تع للجسد فاما اماكنها التي في الوجه فتنفتح منه خمسة ابواب لجريان
قواها وقبول خاصيتها وهو السمع والبصر والشم والذوق واللمس وهذه الابواب
توصل الى النفس ما غاب عنها من العالم الطبيعي وعلى كل باب قوة تفتحه وتغلقه
بمشية الله تعالى فافهم والثاني مكانها في الفؤاد ثم ينفتح منه خمسة ابواب يخرج منها
خمسة اشياء التمييز والنظر والتوسم في الشيء والتوهم والفكر والثالث مواضعها
في الكبد وينفتح منها الابواب التي يخرج الدم الى ظاهر الجسد بامر بديع الابداع
واختلاف تركيب اعضايه وساير ترتيب اجزايه والرابع مكانها في الكليتين ومنه
تنفتح الابواب التي تكون النطفة خارجة منها بسر الهي وحكم رباني فهذه اماكن الشمس
في الجسد وهي اماكن الحروف الحارة اليابسة فافهم ذلك واما القمر فله في الجسد
مكانان وهو الجلد والراس اعني العظم وللعطارد العروق والعصب وللمريخ
الدم والصفرا وللزحل الشعر والظفر الاظفار والسودا وللمشتري اعتدال الجسد
وسلامة الجسد والمزاج وللزهرة النفس والصوت وللاثني عشر برجا ايضا فيه
مواضع فللحمل له شعر الراس والثور له الجبهة والجوزا لها العينان والسرطان له
المنخران والاسد له الفم واللسان والسنبلة له اللحية والميزان له المنكبان واليدان
والذراعان والعقرب له الصدر والقوس له فقار الظهر والجدي له البطن والدلو
له الخصيتان والذكر والحوت له الساقان والرجلان وكل برج فيه حرارة ورطوبة
او حرارة ويبوسة او برودة ورطوبة او برودة ويبوسة ولكل برج حروف معلومة
ولكل عضو من الاعضاء حرف معلوم فتلك الحروف التي للبروج هي لنسبة حروف
العضو وبه قيامها وله تدبيرها باذن الله تع فمن فهم ذلك فهم اسرار التاثيرات الحروفيات

وكيفية الطب الروحاني حتى اذا علم مريضا من عضو من الاعضاء علم ما لذلك
العضو من الحروف والعضو الذي يليه من فوقه ومن تحته فيجمع تلك الحروف ويتبع
كتاب الله تعالى في اية اجتمعت تلك الحروف واضف تلك الحروف او الاية وتوضأ وصلى
ركعتين وكتبها ومحاها وسقاها العليل ايضا وعلقها عليه فهو يبرأ ان شاء
الله تعالى وصدق ذلك مما لا يمكننا شرحه وان تداعى سائر جسده فيرى انه يجمع الحروف
الثمانية والعشرين حرفا فيفعل بها كذلك وان كان عضوا من اعضاء البروج فليفعل
ذلك اذا نزل به القمر فهو اقوى ومن فهم سر قوله تع وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة
للمؤمنين علم ان فيه الشفاء لظواهر الاجسام كما فيه الشفاء لحقائق القلوب ولذلك
نبه عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله شفاء امتي في ثلاث اية من كتاب الله الحديث
الصحيح وها انا امثل لك قسمة الحروف على البروج والاعضاء الانسانية فتدبر هاكه
ان شاء الله تع فهذا ما اردنا بيانه من قيام البروج بسر الحروف ولما كانت اطوار الشان
سبعة جعل لكل طور تركيبي قوة روحانية بها تركب الحقائق واسرار التراكيب وبها اتا
الله تع لفهم المعاني ففي كل طور اربعة حروف في الظاهر وثلثه في الباطن كل ذلك بسر
الاسرار وحكم التقدير وعلم ونور العلم الالهي فافهم الاشارات ولا تقف مع العبارة
تكن مع الموفقين الحمل ناري له شعر الراس وله من الحروف ا ه ط م ف ش ذ ج ز
ك س ق ث ظ الثور ترابي له من الانسان الجسد وله من الحروف د ح ل ع ر خ غ
ج ز ك س ق ث ظ الجوزاء هوائي له من الانسان العينان ومن الحروف ا ه ط م
ف ش ذ ب و ي ن ص ت ض السرطان مائي له من الانسان المنخران ومن الحروف
د ح ل ع ر خ غ ب و ي ن ص ت ض الاسد ناري له من الانسان الفم واللسان ومن
الحروف ا ه ط م ف ش ذ ج ز ك س ق ث ظ السنبلة ترابي له من الانسان اللحية ومن الحروف

د ح ل ع ر خ غ ج ز ك س ق ث ظ الميزان هوائي له المنكبان واليدان والذراعان
وله من الحروف ا ه ط م ف ش ذ ب و ي ن ص ت ض العقرب مائي له الصدر ومن الحروف
د ح ل ع ر خ غ ب و ي ن ص ت ض القوس ناري له فقار الظهر وله من الحروف ا ه ط
م ف ش ذ ب و ي ن ص ت ض الحوت له الساقان والرجلان وله من الحروف د ح
ل ع ر خ غ ب و ي ن ص ت ض لتعلم ايضا سر ذلك من الناطق اين نطق واين هو
في اسرار التركيبية والقوى الترتيبية وهو هذا تاملوا اسما صورت للمفاخر
وليس يا وزنها مطيع وفاخر حروف العالم السفلي الجسماني

دح حز لك عس فق نخ غظ
تدبيج تدبيج تدبيج تدبيج تدبيج تدبيج العظم السلالة النطق العلقة المضغة العظام الاخر
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فصل
وقد ذكرنا ان الادمي في نسبة كل شيء من العوالم العلويات والسفليات
مدبر وكل عالم علوي هيكل لما يناسبه من السفليات بحكمة رب المشيئات فاعلم ذلك
فلك السماء السابعة زحل وهو نحس وله من الانسان الاذن اليسرى وله في
الفلك برجان وهما الجدي والدلو فنسبة الدلو من جسد الانسان الطحال ونسبة
الجدي الطحال وفلك السماء السادس المشتري وهو سعد وله من الانسان العين اليمنى
وله في الفلك برجان القوس والحوت فنسبة القوس الكبد ونسبة الحوت الكلا وفلك
السماء الخامسة المريخ وهو نحس وله من الانسان الاذن اليسرى وله في الفلك برجان
الحمل والعقرب فنسبة الحمل الجبهة ونسبة العقرب السبيلان الاسفلان وفلك

Source: www.ziedan.com موقع الدكتور يوسـف زيدان للتراث والمخطوطات
To: www.al-mostafa.com